تقـــديم

يصدر هذا الكتاب في أعقاب الاحتفال بذكرى حرب أكتوبر .. وهذا التاريخ له منزلة رفيعة في قلبي ووجداني ... ذكرى الاعتماد علي النفس في التخطيط المحكم والتدريب الشاق في إطار من التنظيم والنظام ... ذكرى المقدرة الفائقة علي اتخاذ القرار المناسب في التوقيت المناسب.

وإذا كان الإنسان المصري قد حقق النجاح المذهل في موقع من المواقع ... أفلا ينبغي عليه أن يحقق نفس هذا النجاح في مختلف المواقع..؟ الثقافية ... الاقتصادية ... الاجتماعية ... السياسية .

بحيث ينبغي أن يلتزم بالتخطيط المحكم والتنظيم والنظام في إطار من العلم والإيمان؟ انه إذا أراد أن يصل إلي ذلك فالطريق معروف ... عليه أن يساير روح العصر الذي يصفه أحد الفلاسفة الامريكيين بأنه عصر ثورة المعلومات .. فالتطوير الاقتصادى والاجتماعى في شئون العالم الآن يتوقف علي درجة الكفاءة التى تستطيع بها المنشآت والأفراد حسن تنظيم وإدارة شئونها خاصة وأن مفاهيم نظم المعلومات قد عم تطبيقها في جميع المشروعات أيا كانت احجامها أو أنواعها.

من أجل الأمل العزيز الغالي في تطبيق مفاهيم الثورة الإدارية المعاصرة والتي تتعلق بها آمال الملايين من الموطنين لتأخذ بيدها ارتفاعا نحو مجتمع يسوده النظام والرخاء والرفاهية .. رأيت أن أسهم بقدر متواضع في توضيح هذه المعانى ... خاصة وأننا أخذنا علي عاتقنا تحطيم الفارات ... وهذا الكتاب إسهام مع العاملين علي تحطيمها ..